كلمة ونص

يونس خلف

جدوى الكتابة..!

نكتب عن فلان فيقولون لماذا لا تكتب عن علان؟ نكتب عن الإيجابيات يقولون لماذا لا تكتب عن السلبيات، نكتب عن الخير يقولون لماذا لا تكتب عن الشر، نكتب عن الإصلاح يقولون لماذا لا تكتب عن التخريب؟ وعندما لا نكتب يقولون لماذا لا تكتبون؟ أين صوتكم وأين دوركم؟ وعندما نكتب ولا يعجبهم ما نكتبه يحرفون مسار الهدف من الكتابة ويمكن أن نتحول إلى دريئة للتسديد والقصف والتلفيق وصولاً إلى أننا نمس هيبة صفاتهم ومسؤولياتهم الحكومية وأقرب وأسهل طريق للعقاب والانتقام أصبح طريق الجريمة الإلكترونية.

مناسبة هذا الكلام اليوم هو أن ثمة من لم يعجبه حديثنا المتكرر حول موضوع «الحسكة بلا مياه» والعطش الذي يهدد الناس بالموت أو الهجرة من منازلهم إلى أي مكان فيه مياه، وقد قام بعض أصحاب الشأن بالتهديد والوعيد وأنهم لن يسمحوا لأحد بالمساس بهيبة وقدسية المؤسسات العامة ومواقع المسؤولية التي يشغلونها. وكل ذلك ردة فعل على كلام واضح وصحيح قلناه مفاده أن كثرة الاجتماعات لا تنفع، ولا تنفع الجولات وصورها ولا طقوس التكريم، ولا هدر الوقت مع صناع المناسبات والكرنفالات والاستقبالات، قلنا ذلك ونكرر اليوم إن أهل الحسكة يتعرضون لجريمة إبادة جماعية عبر حرب العطش، والعمل الأول والأخير الذي يختبر قدرة أصحاب الشأن على تحمل المسؤوليات هو تجاوز هذه المحنة من دون خسائر فادحة، وإيجاد الحل السريع لمشكلة انقطاع المياه عن مدينة الحسكة منذ أكثر من شهرين، وأكثر من ذلك هناك موجة غضب واستياء، ولا نغالي إذا قلنا الشعور باليأس والإحباط لدى الناس نتيجة عدم التوصل حتى الآن إلى حل دائم لمشكلة المياه التي أصبحت وسيلة للمحتل التركي للضغط على المواطنين وابتزازهم، لكن هذا لا يعني أن تعجز الجهات المعنية بالحكومة عن الخروج من هذا المأزق المزمن وإنقاذ المواطن من الموت عطشاً.

نعم هناك جهود كبيرة تبذل وحرص من الأصدقاء الروس على مساعدة الجهات الحكومية في تأمين مياه الشرب لمليون مواطن في مدينة الحسكة وريفها الغربي لكن إلى متى تستمر هذه الجريمة التي ترتكبها قوات المحتل التركي بعد أن تكرر كثيراً استهداف محطة الضخ في علوك؟ وهذا يعني أنه حتى إذا تم الضخ في يوم ما فإن أي تشغيل لمحطة علوك من دون وجود دائم لعمال مؤسسة المياه الحكومية لا معنى له وأن المشكلة مستمرة لأن الحل الوحيد هو تحييد محطة مياه علوك وإيجاد آلية تضمن تدفق المياه منها على مدار الساعة.

لقد أصبحت المعاناة كبيرة وتتفاقم كل يوم والجميع يدرك أن الحياة بلا ماء مستحيلة ورغم ذلك يشهد العالم كله هذه المأساة من دون أن يفعل أحد من دعاة الدفاع عن الإنسانية أي شيء ولو أضعف الإيمان أن يلقي بياناً أو كلمة تدين هذه الجريمة المستمرة، ولذلك نقول ونكرر لا بد من حلول محلية وبدائل سريعة تضمن الوقاية والحماية من كارثة متوقعة لا محالة. فهل مثل هذا الكلام يقلل من قيمة وهيبة أحد من أصحاب الشأن؟ وهل يمس هيبة المؤسسات فعلاً أم إنه يكشف خفة المسؤول وثقل المسؤولية وأيضاً يبين بوضوح أن المشكلة ليست بالكتابة وإنما بجدوى الكتابة؟

٧٠ ألف طن انتاج حماة المقدر من الزيتون

٢٠ بالمئة من إنتاج الزيتون يخصص للمائدة والباقي للزيت

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن مواطنون في حماة لـ «الوطن» أن سعر كيلو زيت الزيتون ارتفع منذ أيام قليلة نحو ٣٠٠٠ ليرة، فقد كانوا يشترونه بـ١٨٠٠٠ ليرة وصار بـ٢١٠٠٠ ليرة!

وأوضحوا أن لا قدرة مادية لديهم لشراء حاجتهم اليومية من الزيت بالتنكة أو الكالون، وأنهم منذ سنوات طويلة لم يقدموا على هذه الخطوة، فالظروف الصعبة أرغمتهم على الشراء بنصف الكيلو، أو بالكيلو بأحسن حالاتهم!

ولفتوا إلى أن الزيت كان مادة أساسية بالبيت، وكانوا يمونونها بالصفيحة أو بالاثنتين في كل موسم، ولكنهم تخلوا عن هذه العادة منذ صار على قائمة المواد الكمالية صعبة المنال التي استعاضوا عنها بزيت القطن أو عباد الشمس أو النخيل، أو استغنوا عنها كلياً، كالعديد من المواد الأخرى، كـالأجبان والشنكليش واللحوم الحمراء والبيضاء، والملوخية، والفريكة.

وأشار عدد من الباعة لـ«الوطن» إلى أن عدة معاصر بدأت بعصر الزيتون منذ ٢٠ الشهر الماضي، وطرحت كميات من الزيت بالأسواق.

كما استجر العديد من التجار ما بحوزة بعض المعاصر من الزيت وطرحوه بالأسواق بعبوات صغيرة مابين الليتر والأربعة.

فيما ذكر بعض أصحاب المعاصر، أن كميات كبيرة من الزيتون وردت من الأرياف لمعاصرهم، بغية عصرها مبكراً وطرح زيتها بالأسواق. كما عمد مزارعون لقطف محصولهم مبكراً، ورفعوا من ثماره حاجتهم للاستهلاك خلال الشتوية، وعصروا الباقي للمؤونة أيضاً.

ومن جانبها، بيَّنت رئيسة مكتب الزيتون بزراعة حماة سوسن القيسي لـ «الوطن»، أن التقديرات الأولية لإنتاج حماة من الزيتون للموسم الحالي نحو ٧٠ ألف طن، ٢٠ بالمئة منه للمائدة.

وأوضحت أن الإنتاج جيد وأفضل من العام الماضي الذي كان نحو ٤٩ ألف طن، فلا توجد إصابات حشرية ولا أمراض. ولفتت إلى أن موعد قطافه حددته وزارة الزراعة بتاريخ ١٥ الشهر الجاري.

ولفتت إلى أن المحافظة حددت أجرة عصر الكيلو للموسم الحالي بـ٢٠٠ ليرة في حال كان البيرين يبقى لصاحب المعصرة، وبـ٢٥٠ ليرة في حال كان البيرين للمزارع.

وذكرت أن عدد المعاصر العاملة في حماة نحو ٤٠ معصرة، كما تم ترخيص عدد من المعاصر في هذا الموسم، ومن الممكن أن تباشر عملها فيه.

وأكدت أن افتتاح المعاصر يكون قبل أسبوع من موعد القطاف للصيانة وتجريب الإقلاع، وأن هناك جولات على المعاصر للتأكد من عدم افتتاح أي معصرة قبل الموعد المحدد.

كما تم التعميم على المعاصر الالتزام بالشروط الفنية من أجل الحصول على زيت زيتون عالي الجودة.

كما نفذت الوحدات الإرشادية ندوات بخصوص موعد وقطاف الزيتون، وركزت أهم الإرشادات المقدمة للفلاحين على ضرورة نقل ثمار الزيتون إلى المعصرة في صناديق بلاستيكية مثقبة أو خشبية بفتحات جانبية للتهوية، مع ضرورة نقل الثمار فور قطافها والفترة الفاصلة مابين القطاف والعصر ٤٨ ساعة كحد أقصى.

مع عدم السماح بتخزين ثمار الزيتون في أكياس من البلاستيك أو الخيش أو على شكل أكوام يزيد ارتفاعها على ٢٠ إلى ٣٠ سم كي لا يؤدي ذلك إلى تلف الثمار وخاصة عندما تكون ناضجة وضرورة فصل الأوراق والأغصان الصغيرة والأتربة.

ولمتابعة العمل وإرشاد المزارعين تم فرز مهندسين من الإرشاديات.

وأشارت القيسي إلى أن إجمالي المساحة المزروعة بأشجار الزيتون في محافظة حماة يبلغ نحو ٧٢ ألفاً و٤١٥ هكتاراً، في حين وصل عدد الأشجار إلى ١٢ مليوناً و٢٥٣ ألف شجرة، المثمر منها ١١ مليوناً و١٠٦ آلاف شجرة، وأن حماة تشتهر بزراعة عدة أصناف من الزيتون تناسب ظروفها الطبيعية والمناخية من أهمها القيسي والصوراني ونسبتها ٧٠ بالمئة، يضاف لهما الخضيري والدعيبلي والصفراوي.

سرقة الكابلات يحرم آلاف المشتركين من الاتصالات

السويداء - عبير صيموعة

أدت عملية التعدي على كابلات الهاتف وسرقتها إلى خروج مركز اتصالات السويداء عن الخدمة حيث أكد مدير فرع الاتصالات في السويداء حازم الشوفي لـ«الوطن» أن الفرع يعمل في الوقت الحالي على تأمين الكابلات اللازمة لإعادة الخدمات الهاتفية للمشتركين في مركز اتصالات السويداء الثاني، مشيراً إلى تكرار تعرض كابلاته الهاتفية للسرقة، ما أدى لتأخير إعادة تأهيل شبكاته المتضررة جراء تكرار التعديات عليها، وبقاء ٤٠ مشتركاً خارج الخدمة.

ولفت الشوفي إلى تضرر آلاف المشتركين في المحافظة خلال العام الحالي جراء ظاهرة التعدي على الكابلات الهاتفية حيث تعرضت الشبكات الهاتفية في معظم مراكز المحافظة للسرقة، ما أدى لخروج ٧١٥٨ مشتركاً عن الخدمة في كل من مراكز اتصالات (أم ضبيب – ولغا – بكا – قنوات – السويداء الأول – السويداء الثاني – الرضيمة – النعلة – المزرعة – لاهثة – الكفر).

ولفت إلى أن الفرق الفنية التابعة للفرع حرصت في كل مرة تعرضت فيها شبكات الاتصالات للتعدي والسرقة على الانطلاق لمواقع تضرر هذه الشبكات وصيانتها، وذلك بهدف إعادة خدمات الاتصالات للمشتركين بأسرع وقت ممكن، مؤكداً أن الفرع تمكن من إعادة الخدمة إلى ٧١١٨ مشتركاً خلال العام الحالي توقفت خدمات الاتصالات لديهم بسبب هذه التعديات التي طالت معظم المراكز الهاتفية في المحافظة.

كلام رسمي جداً

مدينة طرطوس: طلبنا ٢٠٠ عامل ولم نحصل على الموافقة إلا لـ٢٧ عاملاً فقط

إشارة إلى ما تم نشره في جريدة «الوطن» بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٨ تحت عنوان: «القمامة تملأ شوارع مدينة طرطوس والحلول ما زالت قاصرة».

نبين لكم ما يلي:

إن مديرية النظافة في مدينة طرطوس تعمل بأقصى جهدها لتأمين نظافة المدينة ويتم يومياً ترحيل «٣٠٠-٣٥٠» طناً من القمامة والأنقاض من المدينة وعلى مساحة تبلغ ٣٧١٠ هكتارات ممتدة من الهبشة جنوباً وحتى جسر البلاطة شمالاً مع المنطقة الصناعية وسوق الهال.

وكنا قد أشرنا في المقال إلى أن عدد طاقم مديرية النظافة الكامل يبلغ ٣٢٠ شخصاً منهم ٢٦٠ عامل كنس وجمع وسائقون يقومون بالعمل الفعلي بوساطة ٢٥ آلية متنوعة معظمها قديم وكثير الأعطال ونظراً لمساحة المدينة وعدد سكانها الذي يبلغ حوالي ٢٥٠ ألف نسمة بشكل دائم ويصل عدد السكان خلال الفترة بين ٨ صباحاً وحتى الثالثة ظهراً إلى حوالي ٥٠٠ ألف نسمة.

ووفق النورمات القياسية لمتطلبات النظافة فإننا نحتاج إلى ضعف عدد العمال والآليات الموجودة لدينا، وكانت مدينة طرطوس قد طالبت خلال المسابقة المركزية بـ٢٠٠ عامل كما ذكرنا وحصلنا على موافقة وزارة الإدارة المحلية والبيئة، ولكن لم تتم الموافقة من وزارة التنمية الإدارية إلى على ٢٧ عاملاً فقط وهذا العدد غير كاف.

وتعمل المدينة بشكل دائم لتحسين واقع النظافة عن طريق تأمين حلول بديلة حيث يتم إعداد دفتر شروط فنية لتجهيز صهريج وكانسة للشوارع إضافة إلى تأمين الاعتماد اللازم لإصلاح عدد إضافي من الآليات ويتم التوجه إلى تأمين عقد نظافة شامل لقطاع من المدينة مما يؤمن العدد اللازم من العمال والآليات لتحسين باقي القطاعات.

كما قامت مدينة طرطوس بمشاركة دوائرها الخدمية بحملة نظافة ضمن المدينة تم من خلالها تنظيف معظم الشوارع الرئيسية وتستمر المدينة بالقيام بدعم قطاع النظافة بشكل دائم.

ويتم العمل من مديرية النظافة بشكل يومي على جمع وترحيل القمامة من جميع أحياء المدينة ومناطق التخديم وتفريغ كل الحاويات وكنس شوارع المدينة بشكل دوري ومعالجة الشكاوى الواردة إلينا.

يرجى الاطلاع شاكرين اهتمامكم ورعايتكم

رئيس مجلس مدينة طرطوس

عدم توافر المازوت يعوق إنجاز طريق دمشق القنيطرة القديم وأوتستراد السلام!

مواطنون: أعمال حفر وقشط من دون لوحات تحذيرية وخسائر كبيرة لأصحاب المركبات!؟

القنيطرة - خالد خالد

اشتكى عدد من المواطنين من أصحاب الآليات من قشط مقطعين على طريق أوتستراد السلام الواصل بين دمشق والقنيطرة منذ نحو شهر وأكثر ولمسافة جيدة بين مفرق دير ماكر ومفرق العثمانية، بهدف إجراء صيانة على الطريق والذي يعتبر مركزياً، كذلك تم قشط مقاطع طرقية على طريق دمشق القنيطرة القديم قبل قرية دروشا عند محطة الأقرع، واللافت أن الجهة المشرفة أو المنفذة لتلك الأعمال لم تقم بوضع لوحات تحذيرية للسائقين من وجود صيانة على هذين الطريقين الرئيسيين اللذين يربطان دمشق مع محافظة القنيطرة، الأمر الذي أدى إلى وقوع حوادث وأعطال بالمركبات واهتراء إطارات السيارات وتكبيد السائقين خسائر مالية كبيرة للإطارات وأعطال أخرى.

أما الشكوى الثانية التي نقلها أبناء ريف القنيطرة الشمالي فهي عن وجود حفر على أربعة مقاطع على طريق عين النورية – مزارع الأمل، حيث توجد حفرتان قبل حاجز الشرطة العسكرية بـ٥٠٠ متر وحفرة بعد الحاجز بنحو ٣٠٠ متر وحفرة بأول طريق عين النورية قرب محطة سادكوب، والـلافت كما يقول أصحاب المركبات أن الحفر جاءت مخفية ولم يتم وضع إشارات دلالة أو أي لوحات تشير أو تحذر المواطنين من وجود أعمال صيانة على هذا الطريق لتخفيف السرعة وأخذ الحذر والانتباه والحيطة.

وأكد المواطنون الذين يسلكون الطريق من سكان ريف المحافظة الشمالي أن هذه المقاطع والحفر تم حفرها منذ أسبوع فقط والمؤسف أنها تسببت بخمسة حوادث اقتصرت الأضرار فيها على الماديات ولكن التكلفة كانت كبيرة، حيث تكون السيارة مسرعة وفجأة تظهر حفرة، مشيرين إلى أن إحدى السيارات انفجرت إطاراتها الثلاثة وثانية تكسرت (الجنوطة) وثالثة انحرفت عن الطريق بسبب الحفرة وارتطمت بعامود الكهرباء.

ويتساءل أحدهم: لماذا تم حفر المقاطع الأربعة وتركت من دون صيانة، وإذا كانت الصيانة ستتأخر فلماذا تم الحفر؟ ومتى ستتحرك الجهات المعنية، هل عندما نفقد ونخسر أرواحاً، علماً أن تكلفة صيانة الآليات أصبحت مرهقة جداً، وكان من الأجدى على الجهة المعنية وهي مديرية الخدمات الفنية وضع لوحات تحذر وتنبه السائقين وأصحاب المركبات من وجود أعمال صيانة على هذه الطريق لكونها طريق محلية، وحينها كنا بغنى عن وقوع الحوادث الخمسة والأضرار التي لحقت بسيارات المواطنين!؟

مدير فرع الطرق بالقنيطرة حسين حيمود أوضح لـ«الوطن» أن المقاطع التي تم قشطها على أوتستراد السلام وطريق القنيطرة القديم خارج الحدود الإدارية لمحافظة القنيطرة وهي تتبع لفرع الطرق بدمشق، مؤكداً أنه قام بالتواصل مع مدير الطرق بدمشق وتم الوعد باستكمال وتنفيذ العمل بوقت قريب جداً.

وعن سبب التأخير بالأعمال قال حيمود: إن المشكلة بالمحروقات وعدم وجود مازوت لتنفيذ العمل، وأنه وحسب معلوماته فأن محافظتي دمشق وريفها عقدتا اجتماعاً الأسبوع الماضي مع فرع الطرق وتم الوعد بتخصيص مازوت للجهة المنفذة وهي الإنشاءات العسكرية، كما وعد محافظ ريف دمشق بتخصيص المتعهدين بمادة المازوت بأقرب وقت.

وعن مشاريع القنيطرة أفاد مدير فرع الطرق بالقنيطرة بأن خطة ٢٠٢٢ تضمنت مشروعاً واحداً وهو صيانة طريق عام دمشق – القنيطرة القديم من مبنى المحافظة حتى مبنى العلاقات العامة بكلفة تقريبية نحو ٤٠٠ مليون ليرة سورية ويتضمن أعمال تخشين- قميص إسفلتي للمقاطع المخربة والجبهة المنفذة هي الشركة العامة للطرق والجسور.

من جانبه أشار رئيس دائرة الطرق بمديرية الخدمات الفنية بالقنيطرة عماد الرهبان إلى قيام المديرية بتأهيل عدة طرق محلية وزراعية وبالأمانة، مبيناً وجود أربعة مقاطع سيتم تأهيلها وصيانتها على طريق عين النورية (المذكور بشكوى المواطنين أعلاه) ولم يتم قشط تلك المقاطع، متعهداً بتنفيذ الأعمال بعد العطلة الحالية فوراً.

> مدير الفرع: تواصلنا مع فرع دمشق وتم الوعد بتنفيذ الصيانة في أقرب وقت